



التاريخ: 2012/3/5

اليوم: الاثنين

نشرة تثقيفية رقم (18) صادرة عن بيطرة الشمال :

مرض السعار في الكلاب والقطط

هو مرض قاتل في معظم الأحوال لكل من يصاب به من الانسان او حيوان . والنجاة منه امر نادر جدا جدا يصاب الحيوان بالمرض نتيجة تعرضه للعض او الخدش من حيوان اخر مصاب . يصاب الانسان به عند ما يتعرض ايضا للعض او الخدش من الحيوان المصاب او عند تلوث جروح الانسان بلعاب الحيوان المصاب بالمرض . بعد انتقال العدوى يصل الفيروس الى الجهاز العصبي ويؤثر فيه بشدة ، فتحدث التشنجات الشديدة ةتغير الشخصية واعراض أخرى كثيرة تنتهي بالوفاه غالبا > علما أن القطط اقل بكثير من الكلاب في نقلها للعدوى لانها غالبا تكون ساكنة اذا اصيبت بالمرض ولاتصاب بحالة التهيج والعض التي تصيب الكلاب .

الكلب أو (السعار)

تعريف المرض:

مرض فيروسي وبائي إنتاني حاد جدا شديد الفتك يصيب كافة انواع الثدييات بما فيها الانسان ،ويمكن ان يصيب الطيور ، لكنها تمتاز بنوع من المقاومة ضد هذا المرض . ويتميز هذا المرض بانه ينتقل عن طريق العض ويؤدي لتغيرات في سلوك الانسان او الحيوان المصاب وكذلك لاضطراب وهيجان ينتهيان بشلل ثم نفوق وتعتبر الكلاب المسعورة اهم مصادر انتقال وانتشار العدوى ، الا انه خلال الفترة الماضية ظهرت بعض الطفرات في وبائية المرض التي تجسدت باعتبار الحيوانات المتوحشة وخاصة الذئاب والثعالب هي المصدر الرئيسي للعدوى وليس الكلاب ، حيث اعتبرت هذه الحيوانات مسؤولة عن الانتشار الواسع لمرض السعار في معظم الدول الاوروبية التي تملك غابات (واسعة(المانيا- بولونيا - روسيا) ومن الجدير بالذكر ان السعار ينتقل بين الحيوانات المتوحشة عن طريق العض الا انه هناك من يرجح اصابتها بالعدوى نتيجة التهامها للقوارض(فئران - جرذان) التي ممكن أن تكون حاملة لفيروس المرض بدون أن تظهر عليها أعراض السعار (سعار خفي) .

أنواع السعار الكلب :

- 1 - سعار الحيوانات المنزلية .
- 2 - سعار الحيوانات البرية .
- 3 - سعار الخفافيش : وذلك عن طريق مفرزات الخفاش فيها ما يكفي من حمى الكلب ليكون خطرا على من يدخل كهوفهم ويستنشق الهواء الحاوي على رذاذها وقد سجلت حالتان بالاصابة بمرض السعار دون حدوث العض وكانت طريقة الانتقال عن طريق استنشاق الهواء في كهف فيريو في تكساس الذي يحوي الملايين من الخفافيش الماصة للدماء ، حيث ساعد الجو المعتم والحرارة المنخفضة في بقاء الحمى حية .

العوامل الممهدة لانتقال العدوى :

- وجود الكلاب الشاردة والضالة .
- عدم تلقيح الكلاب والقطط دوريا ضد داء الكلب .
- وجود الحيوانات المفترسة يساعد على انتشار المرض .
- عدم العناية بالشروط الصحية والوقائية ومراقبة الحدود والحيوانات المهربة .

الاعراض :

تتميز الاعراض بوجود ثلاث مراحل لها :
في الكلاب :

1- المرحلة المبداية (بداية الاصابة بالمرض) :

تتميز بارتفاع درجة الحرارة مع هدوء ووداعت الكلب المصاب، ثم تزداد حيويته ونشاطه مع اتساع حدقتي العينين ويزداد معدل التبول .



2- مرحلة الإثارة والتهييج :

بعد ذلك يبدأ الكلب في الاختفاء في ركن مظلم او تحت الاثاث بعديا عن الضوضاء ولا يستجيب لنداء صاحبه ويمتنع عن الاكل والشرب واذا حاول ذلك يتساقط الماء من فمه ولا يستطيع البلع وسرعان ما تزداد حساسيته وتأثره بالمؤثرات الخارجية فينفلج بشدة لاي صوت ويصبح عصبيا ويطحن فكيه باستمرار وينبح دون سبب ثم تظهر عليه اعراض الجنون فيقفز فجأة .. مهاجما اشياء لاوجود لها ويعوي بصوت مبوح دون سبب، وياكل اشياء غريبة كالأحجار والطوب والقش والطين فتتكسر اسنانه ويجرح فمه وينزف الدم منه مع اللعاب المتساقط بغزارة ، وفي نهاية هذه المرحلة يزداد جحوظ العين ونظرا لشدة عطشه مع عدم القدرة على البلع يجن لمجرد رؤية الماء ويبدوا كالخائف من الماء وقد يظن صاحبه ان هناك شيئا ما محشور في حلقه (قطعة عظام مثلا) ، فيحاول اخراجها بيده معرضا نفسه لخطر الاصابة ويتجمع اللعاب بكثرة لعدم امكانية البلع ويتدلى لسانه .

3- مرحلة الشلل التام :

اذا لم ينفق الكلب في المرحلة السابقة ، تظهر عليه اعراض عدم الاتزان او التناسق في حركة ثم تظهر حالة الشلل التام التي تبدأ في الفك السفلي ثم الذيل ومؤخرة الحيوان لينتشر لكامل الجسم وينفق خلال ثلاثة ايام ، وتبلغ مراحل المرض جميعا 6 - 8 ايام .

في القوط :

القوط ثمانثلا صورة المرض في القوط بصورة عامة صورته في الكلاب وان كانت تتميز بالشراسة والهييج اكثر وذلك بسبب خفة حركة القوط وما تحدثه من خدوش وجروح باظافرها واسنانه ، وتبدأ الحالة عادة بان تختبر القطة تحت قطع الاثاث او في ركن مظلم ، وتفقد شهيتها للاكل وتهاجم كل ما يقرب منها فتخدش يده او وجهه ثم يصيبها الهزال والهبوط ثم الشلل وتموت بعد ايام قليل .

عند الانسان :

تكون فترة الحضانه من (20 - 180) يوم والذروة من (30 - 60) يوم وهي تميل للقصر عند الاطفال وعند الاشخاص الملقحين والذين رغم ذلك اصابوا بالكلب ، هناك عادة طور بادري للكلب يدوم من (2 - 10) يوم ويشمل الاعراض الشائعة اللانوعية التالية :

حمى ، صداع ، اقياء ، وقد يكون المري مضطربا بالقلق المتعلق بالمرض والاعراض الموضعية :
وخذ وحرقان شديد حول مكان العضة ، الألم ، الحكه ، او الخدر يشعر المريض برعشة تصاحب الحمى مع صعوبة التنفس والبلع وزيادة اللعاب واتساع حدقة العين مع كثرة التبول وعدم القدرة على مواجهة الضوء او تحمل الاضواء العالية ، ومع تقدم الحالة تحدث تقلصات مؤلمة لعضلات البلعوم اذلك يتجرب المريض السوائل ويرفض شربها فيضعف وخوف شديد منها رغم شدة عطشه ويحدث هياج جنوني عند رؤيته للماء والسوائل (ظاهرة الخوف من الماء) ويتجمع اللعاب ويسيل من فمه وينتهي الامر بالشلل ثم الموت ، يلاحظ ان شدة الاعراض وسرعة ظهورها عقب العقز تزداد كلما كان مكان العقز بالراس او الوجه او كلما كان الجرح عميقا او قريب من الاعصاب .

كيفية تشخيص المرض :

يشخص المرض عن طريق عينة تؤخذ من السائل المخي الشوكي csf عن طريق ابرة في اسفل العمود الفقري ثم تزرع في مخ فار لو مات الفار اذا السائل يحتوي على مرض الفيروس ويجب ان اخذ الحيوان والكشف ان امكن وفحصه لانه لو تاكد من انه مصاب فالعضوض بالتاكيد مصاب .

كيفية التحكم في المرض :

اولا : حالات الطوارئ :

تنظيف الجرح بالماء والصابون او بمادة مطهرة وخذش الجرح ويمنع منعنا باتا تخطيط الجرح لمدة يومين على الاقل لان في حالة وجود الفيروس على الجرح الفرز تعرض الفيروس الى الاعصاب وتسهل الاصابة بالمرض ويجب اعطاء ادوية للحماية من مرض الكزاز tetanus ومضادات حيوية لمنع اي اصابة اخرى من البكتيريا .



ثانيا : خطوات ما بعد العضة:-

- * غالبا اذا هجم الحيوان على الشخص من دون ان يستفزه الشخص او يؤذيه ، غالبا الحيوان هنا مصاب
- * لو كان الحيوان منزلي - كلب حراسة - يؤخذ ، ثم يحجر في الحجر الصحي ويراقب لو عاش اكثر من 10 ايام يعتبر غير مصاب ، ولو مات يكون الحيوان مصاب ويترتب عله اصابة المعضوض بالمرض .
- * اذا كانت العضة عن طريق القران او الجرذان لايحتاج المعضوض الى اي علاج ، لان نوع الفيروس الذي يصيبهم لا يصيب انسجة الانسان .
- * اما اذا كانت العضة من حيوان فغالبا مصاب مثل الوطواط ، وهو اشهر الحاملين للمرض وانما ارتبط المرض بالكلب لانه اشهر ناقل لنا نحن البشر ، ومثل ايضا الثعالب والذئاب والكلاب يجب العلاج فولرا حتى لو لم تكن متاكدين من ان الحيوان مصاب ام لا .
- * لاينتقل المرض من انسان الى اخر ، لكن يفضل عدم التعرض لللعاب المعضوض .
- * اذا كانت الجروح كثيرة وفي الوجه والراس واليدين ، يجب الاسرع بالعلاج واخذ اللقاح فورا دون انتظار للتشخيص ، واذا ظهرت نتيجة التشخيص بعد ذلك سلبية يوقف العلاج لان عامل الوقت مهم جدا في هذا المرض .
- * يجب اعدام حليب او لحم الحيوان المصاب .
- * في حالة مهاجمة حيوان عاقر لمزرعة بها قطع حلاب واحتمال اصابة بعض الابقار ، توضع جميع ابقار المزرعة تحت الملاحظة والحجر مع غلي الحليب الناتج من المزرعة جيدا او بسترتة ويجب الحذر التام من وجود جروح بايدي الحلابين .

اللقاح ضد مرض السعار :

هناك 3 أنواع جديدة من اللقاح كلها نفس الجودة والوظيفة وهم :

Human diploid cell vaccine

Rabies vaccine adsorbed

Purified chick embryo cell vaccine

تؤخذ هذه اللقاحات عن طريق العضل ، أسفل منطقة الكتف أو في الفخذ ، تؤخذ حقنة يوم العضة ، ثم بعد ثلاثة أيام من العضة ، ثم بعد أسبوع من العضة ، ثم بعد أسبوعين من العضة ، ثم بعد 28 يوم من العضة ، ويعطي مناعة ضد المرض لمدة سنتين .

طرق العلاج :

المعالجة الموضعية :

الشرط الأساسي لها أن تكون فورية وشاملة .

إن الإزالة الميكانيكية البسيطة بالماء والصابون يجب أن تكون الخطوة الأولى باستخدام كميات غزيرة من المحلول ، ويجب إدخال القناطر لغسل الجروح الواخزة ، إذا كان الرد الميكانيكي للعلاج الموضعي مؤلما يمكن استخدام مخدر من نمط البروكائين ليرتشح في المنطقة دون إضافة خطورة وبعد التنظيف الميكانيكي لإزالة الحمي قد يطبق محلول قاتل للحمي مثل :بوفيدون- إبودين 1% أو الكحول 70% وفي أي حالة إسعافية يمكن استخدام أي محلول كحولي ذو قوة 86% أو أكثر إلا ان معظم الأطباء ينجنبون المعقمات ويعتمدون علي الغسل بالماء والصابون .

ملاحظة :

في حال الحيوانات المعدة للذبح ،(أبقار-أغنام) والتي تعرضت للإصابة بداء الكلب فيكون قرار فحصها معتمدا علي الأعراض وتاريخ الحالة مع العلم أن المرض لاينتقل للإنسان عن طريق الجهاز الهضمي بل بالعض ويعدم الحيوان المريض عند ظهور الأعراض عليه وتوصي منظمة الأغذية والزراعة الدولية ومنظمة الصحة العالمية who و(fao) بياتلاف كل الذبائح التي ذبحت بعد (48)ساعة من العض أما الحيوانات التي ذبحت قبل مرور (48)ساعة فيسمح باستهلاكها بعد اتلاف منطقة العض والرأس والعمود الفقري .

مع تحيات مديرية بيطرة الشمال